

دراسة واقع ادارة المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية  
من وجهة نظر المدرسين

م. حسام مالك صالح م.م ازهر حنظل فرحان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
جامعة ذي قار

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى التعرف على واقع ادارة المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية وتأتي اهمية البحث من اهمية اقامة المخيمات الكشفية بشكل مستمر ودورها وتأثيرها الكبير في بناء اجيال قادرة ان تكون قادة في المستقبل وذلك بسبب بنائهم الصحيح والذي تم من خلال العمل الكشفي وما عينة البحث فقد كان المدرسين العاملين في المدارس الاعدادية في مدينة الناصرية وعددهم (45) وتم تقسيمهم الى (10) للتجربة الاستطلاعية والاسس العلمية و(35) عينة تطبيق واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية وهي النسبة المئوية والانحراف المعياري والوسط الحسابي والفاكرونباخ ومربع كاي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته البحث وقام الباحثان بعمل استبيان تم توزيعه على العينة بعد ان قاما في اول الامر عرضه على خبراء ومختصين في مجال البحث وتم عرض وتحليل النتائج والتي اوضحت بشكل صحيح وواقعي ادارة المخيمات الكشفية كونها اعتمدت على الاحصاء واستنتج الباحثان انه يوجد تقبل من الادارة لوجهات النظر والاراء المختلفة من المدرسين قبل واتناء وبعد اقامة المخيمات الكشفية وهذا ما يؤكد ان الادارة تسعى بشكل دائم الى مشاركة المدرسين في عملية صنع القرار ويوصي الباحثان اجراء دراسات اخرى تشارك فيها جميع الفئات العمرية والمراحل الكشفية للتأكد من الادارة ناجحة مثلما هي الان على مستوى مدارس الاعدادية في مدينة الناصرية.

الكلمات المفتاحية: المخيمات الكشفية ، العملية الادارية ، العمل الكشفي

Study the reality of running scout camps in the city of Nasiriyah from the viewpoint  
of teachers

M. Husam Malik Saleh

M.M Azher handhal Farhan

Research abstract

The aim of the research is to identify the reality of scouting camp management in the city of Nasiriyah. The importance of research comes from the importance of establishing scout camps continuously and their role and significant impact in building generations able to be leaders in the future because of their correct construction, which was done through the scouting work and what the research sample has been teachers Workers in middle schools in the city of Nasiriyah, numbering (45), and they were divided into (10) for the exploratory experience, scientific foundations, and (35)A sample of an application and the researchers used the statistical means, which are the percentage, standard deviation, mean, arithmetic, vakronbach, and Kay square. The researchers used the descriptive

approach to its suitability of the research. It is true and realistic to manage the scout camps as they relied on statistics. The researchers concluded that there is acceptance by the administration of the different views and opinions of the teachers before, during and after the establishment of the scout camps, and this confirms that the administration is constantly seeking teachers to participate in the decision-making process. The researchers recommend conducting other studies in which all age groups and scouting stages are involved to ensure that the administration is successful as is the case. It is now at the level of middle schools in the city of Nasiriyah

**Key words: scout camps, administrative process, scout work**

### 1- المقدمة وأهمية البحث

أخذت الوظائف الإدارية أهمية بالغة في العالم وعلى كافة الأصعدة والمجالات، فالإدارة هي علم من العلوم التي يمكن من النجاح والتطور وهي الانطلاقة الأولى لبداية أي عمل مهما كانت درجة أهميته ومستواه أو اتجاهه، لذا اننا نجد ان الدول المتقدمة تولي لها اهتماما كبيرا بوصفها علما مبنيا على أسس بحثية وموضوعية ينبع من ادراكها لما تشكله الادارة العملية الحديثة من دعامة اساسية في تطور الحياة في كافة جوانبها السياسية، التكنولوجية، الاقتصادية، الاجتماعية، والرياضية وبما يحقق اهدافها في تنمية مجتمعاتها والارتقاء بمستوى شعوبها. كما ان للإدارة الدور البارز في التنسيق بين الجهود البشرية وتوجيهها في الاتجاه الصحيح وضمان توحيدها وعدم تشتتها وضياعها وذلك من خلال استثمار ما لديها من طاقات وامكانيات، وتوظيفها للوسائل والتقنيات الحديثة لخدمة وتحقيق اهدافها، اذ اصبح العمل الاداري الرصين والمبني على قواعد علمية هو الضمان لنجاح المؤسسات، والافراد في عملهم والذين هم الجزء الرئيسي للوصول الى الاهداف.

وبما ان المخيمات هو احد التنظيمات الادارية المهمة في قسم النشاط الرياضي والمدرسي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بما يقدمه من رسائل ايجابية تساهم في اعداد وبناء اجيال قيادية واعية وناضجة على ادارة شؤونها، وتساهم في تطور وتنامي المجتمع فتحتاج هذه المخيمات الى ادارة ناجحة للقائمين عليها مثل التخطيط والاعداد والاستعداد لها قبل فترات بحيث يتمكنون من الانتهاء من عملهم في التخطيط قبل اقامة المخيمات بمدة كافية، ويتم ذلك من خلال وضع خطط عملية تقوم على اساس صحيحة حيث تعتبر هي السلاح للتعويض بالمستقبل والاستعداد له ومع مراعاة ان تكون هناك مرونة عند وضع الخطط من اجل مواجهة المشاكل او التغييرات التي سوف تواجههم، وكذلك التنظيم الجيد من خلال اعداد هيكل تنظيمي في المخيمات لكي يتم تقسيم العمل بين القائمين على ادارت المخيمات حتى لا يكون هناك تخبط في العمل وعشوائية وحتى لا يكون هناك ازدواجية في العمل وكذلك لا تحصل ازدواجية في اصدار الاوامر، وكذلك الاتصال وتلقي المعلومات ارسال وتلقي للمعلومات وكيفية التعامل معها والمشاركة في صنع القرارات ومتابعتها في المخيم فيما يخص العمل داخلها وهل تم تطبيقها او لا والتي تساهم بتوحيد الجهود وكذلك من اجل ان يتم العمل بشكل صحيح لكي تكون النتائج ايجابية وكذلك القيادة والاشراف على جهود كل الافراد الموجودين داخل المخيم لكي

يتم العمل بالشكل الصحيح ورقابة سلوك جميع المتواجدين في المخيم من اجل تصحيح الاخطاء وليس تصيدها والتعامل مع القادة والجوالة او مختلف الفئات بكل حب واحترام وتقدير وهذه ماتتطلبه القيادة لان القيادة تحتاج الى صدر رحب ونضوج ومعرفة وخبرة في العمل الكشفي ، من هنا جاءت اهمية البحث من دور واهمية ادارة المخيمات الكشفية من قبل القائمين عليها والذين يجب ان تتوفر فيهم صفات الادارة الناجحة والخبرة في اقامت وادارة وتنظيم المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية كونهم يتعاملون مع تلاميذ وطلبة بأعمار صغار وكذلك من مناطق مختلفة من حيث التعامل مع ثقافات مختلفة وهذا بحد ذاته تحدي كبير ويحتاج الى اشخاص لديهم خبرة بهذه الامور وليس كل شخص يستطيع التعامل معها .

### 1-2 مشكلة البحث

ان التنظيم الادري للعمل الكشفي واقامة المخيمات الكشفية يعد الركيزة الاساسية والمهمة التي ينبغي الاعتماد عليها في تحقيق اهداف هذه الانشطة , وهذا المنطلق يقودنا بالقول باننا لا نستطيع تحقيق أي تطور في اوجه النشاط الكشفي اذا لم يكن هناك عمل اداري يدار من قبل اشخاص قادرين على تطبيق وظائف الادارة, والاستفادة منها في معالجة الصعوبات والاستخدام الامثل لما متوفر من امكانيات , من هذا جاءت مشكلة البحث في التعرف على مستوى الواقع الاداري والصعوبات التي تواجه المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية.

### 1-3 اهداف البحث

- 1- التعرف على واقع ادارة المخيمات الكشفية المقامة في مدينة الناصرية من وجهة نظر المدرسين .
- 2- التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تواجه اقامة المخيمات الكشفية .

### 1-4 مجالات البحث

1-4-1 المجال البشري: المدرسين العاملين في المدارس الاعدادية في قسم تربية الناصرية للعام الدراسي 2019-2020

1-4-2 المجال الزمني : للفترة من 2019/9/1 – 2019/10/15

1-4-3 المجال المكاني: المدارس الاعدادية في مدينة الناصرية التي يعمل فيها المدرسين .

### 2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى أهداف البحث "لأنه طريقة أو منهج من مناهج البحث يتناول مشكلة واضحة ومحددة وذات أهداف ثابتة" (1:13)

2-2 مجتمع البحث وعينته: تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل بالمدرسين العاملين في المدارس الاعدادية في قسم تربية ، للعام الدراسي 2019-2020، والبالغ عددهم (45) مدرس ، اما العينة فهي النموذج الذي يجري

عليه الباحث عمله عليها(2:60). حيث تم اختيار (35) فرداً لعينة التطبيق و(10) للتجربة الاستطلاعية واجراء الاسس العلمية كما في جدول رقم (1).الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية

النسبة المئوية	العدد	مجتمع وعينة البحث
%77.77	35	عينة التطبيق
%22.22	10	التجربة الاستطلاعية والاسس العلمية
%100	40	المجموع

### 3-2 وسائل جمع المعلومات والبيانات والأجهزة المستخدمة :

لقد استعان الباحث في الحصول على بياناتهما بالوسائل والأدوات والأجهزة التالية :-

#### 1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

1- المصادر والمراجع .

2- الاستبيان

#### 2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

1-جهاز حاسوب عدد(1) نوع (لابتوب) .

2-حاسبة الكترونية يدوية عدد(1) نوع( كاديو) .

3-طابعة ليزرية نوع (كانون) .

#### 1-4-2 اعداد الصيغة الأولية للاستبيان :

من اجل اعداد الصيغة الاولية للاستبيان الخاص بالبحث قام الباحثان بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (10) خبير، بغية الاستفادة من آرائهم في هذا المجال لتحديد صلاحية المحاور وفقراتها ، اذ ان البحث تضمن اربعة محاور وهما كالآتي:

اولاً : محور (التظيم ) والذي اشتمل على ( 8 ) فقرات.

ثانياً : محور ( التخطيط ) والذي اشتمل على (9) فقرة ،

ثالثاً محور الاتصال والذي تكون من (7) فقرات

رابعاً محور اتخاذ القرار وتكون من (7) فقرات، وبهذا فإن جميع فقرات المقياس هي ( 31) .

وبعد تحليل اجابات الخبراء من خلال استخدام(كأ2)والنسبة المئوية لأجابات الخبراء من خلال قبول

الفقرات التي تحصل على نسبة تبلغ من 80% فما فوق وهذا يدل على معنوية الفقرات عند مستوى دلالة

(0.05) وعند درجة حرية (1) والبالغة (3.84) ، واسفر التحليل النهائي عن قبول ( 6 ) فقرات لمحور

التتظيم وحذف (2) وهم كلاً من (2،4) ، اما محور التخطيط فقد تم قبول (6) فقرات وحذف ( 3 ) وهم

(1،5،7)، واما محور الاتصال فقد تم قبول (5) فقرات وحذف (2) وهم (2،6) ، والمحور الرابع اتخاذ القرار

فقد تم قبول (5) وحذف (2) وهي (6,7) واسفر التحليل النهائي على قبول (22) فقرة وحذف (9) كما في الجدول (2)، كون هذه الفقرات منسجمة ومتلائمة مع موضوع البحث.

### الجدول (2)

يبين النسبة المئوية ومربع كاي لإجابات الخبراء على فقرات المقياس

ت	1- محور التنظيم	عدداتفاق الخبراء	النسبة المئوية	كا2
1	توجد سجلات منظمة ومعدة من قبل المدرسين لفرقهم الكشفية	10	%100	8
2	يتم انجاز عمل كل مرحلة من مراحل العمل الكشفي وفق الفترة الزمنية المحددة	4	*%40	0.4
3	يوجد تعاون وتنسيق بين المدرسين وادارات المخيمات الكشفية مع المدارس	9	%90	6.4
4	اعتماد مبدأ العدالة في توزيع المهام اثناء اقامة المخيمات الكشفية	4	*%40	0.4
5	تتوفر امكانيات ومستلزمات تتناسب مع الاهداف الموضوع من قبل ادارة المخيمات	9	%90	6.4
6	توجد اماكن مناسبة من اجل اقامة المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية	9	%90	6.4
7	يوجد فرق متخصصة للقيام باعمالها قبل المخيمات واثائها وبعدها	10	100	8
8	توجد ادارة قادرة على اقامة وتنظيم المخيمات الكشفية بشكل صحيح	10	%100	8
ت	2- التخطيط			
1	توجد اهداف محددة وواضحة ويمكن تحقيقها من خلال الخطة الموضوعية	7	*%70	1.6
2	يتم انجاز العمل وفق الخطط الموضوعية سواء قبل المخيمات او خلالها	9	%90	6.4
3	توجد خطط بديلة تحسباً لاي طارئ ممكن ان يحصل خلال اقامة المخيمات الكشفية	9	%90	6.4
4	توجد ادارة قادرة على وضع خطط قصيرة وطويلة الاجل تساهم بتطوير العمل الكشفي	9	%90	6.4
5	تتناسب الاهداف الموضوعية مع مايتوفر من ادوات ومستلزمات وامكانيات بشرية	7	*%70	1.6
6	يوجد تخطيط مستمر من اجل اقامة الاجتماعات التي تخص العمل الكشفي	9	%90	6.4
7	وجود خطط تناسب كل مرحلة عمرية وكذلك كل مخيم كشفي	4	*%40	0.4
8	تقوم الادارة في اقامة دورات تطويرية للمدرسين او القادة الكشفيين فيما يخص التخطيط في العمل الكشفي	9	*%90	6.4
9	يقوم المدرسين بتقديم مقترحات من اجل تخطيط العمل وتطويره للمستقبل	10	%100	8
ت	3- الاتصال			
1	يساهم الاتصال بين الادارة والقادة الكشفيين في انسيابية العمل ونجاحه	10	%100	8
2	تستخدم وسائل الأتصال الحديثة في الاعمال الادارية للتنسيق والمراقبة	7	*%70	1.6

والإشراف في المخيمات الكشفية				
6.4	%90	9	يتضمن الاتصال تبادل الأفكار والآراء حول المشكلات والمسؤوليات وليس أوامر فقط	3
6.4	%90	9	يتم من خلال الاتصال اطلاع المدرسين عن كل ما يستجد ويحصل في العمل الكشفي	4
8	%100	10	يعد الاتصال اداة اساسية للتواصل والإشراف على أعمال القادة الكشفيين سواء في المدارس او المخيمات الكشفية	5
0.4	*%40	4	يوفر الاتصال للقادة الكشفيين فرص الاطلاع على احدث المعلومات المتعلقة بالعمل الكشفي	6
8	%100	10	تتقل المعلومات والتعليمات الى المدرسين بشكل دقيق وواضح وسهل	7
4- اتخاذ القرار				ت
6.4	%90	9	توجد دقة ووضوح في عملية صنع واتخاذ القرارات فيما يخص العمل الكشفي	1
8	%100	10	توجد مشاركة من قبل الادارة مع القادة الكشفيين في عملية صنع القرارات	2
6.4	%90	9	يوجد تقبل من الادارة لوجهات النظر والآراء المختلفة من المدرسين قبل واثناء وبعد اقامة المخيمات الكشفية	3
6.4	%90	9	توجد رغبة من قبل المدرسين في مشاركة الادارة في عملية اتخاذ القرارات	4
8	%100	10	تعتقد مشاركة المدرسين في اتخاذ القرارات يزيد من جودتها وصحتها وتنفيذها	5
0.4	*%40	4	يقبل القائمون على المخيمات الكشفية والعمل الكشفي بصورة عامة النقد لعملهم ويعتبرونه تصحيح لأدائهم وليس قصور فيه	6
0.4	*%40	4	يسمح للمدرسين في تقديم أفكار جديدة خاصة بالعمل وتطبيق الجيد منها	7

#### (\* تعني الفقرات الغير صالحة

2-4-2 اختيار سلم التقدير: قام الباحثان بعرض سلم التقدير المقترح على ذات الخبراء والمختصين ، وذلك لبيان رأيهم فيه ، وكان سلم التقدير المقترح ( سلم ثلاثي ) وهو (اتفق تماماً- اتفق - لا اتفق تماماً) واعطاء بدائل عن هذا السلم المقترح فيما لو كان غير مناسب للبحث واعطاء اوزان لهذا السلم من ( 1-3) باتجاه ايجابي و لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولذلك وضعت ثلاثة بدائل واستجابات متدرجة. وكانت نسبة اتفاق اجابات الخبراء مؤيدة لسلم التقدير المقترح الخماسي بنسبة (90% ) وهذا يؤكد صلاحية السلم المقترح .

2-5 التجربة الاستطلاعية: من اجل معرفة الصعوبات والمعوقات او العراقيل التي من الممكن ان تواجه عملية تطبيق الاستبيان ، لذلك قام الباحثان بتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (10) افراد وهم ايضاً الذين تم اجراء الاسس العلمية عليهم ، وحول وضوح الفقرات والتعليمات وكيفية الاجابة على الاستبيان وهل هي مفهومة او غير مفهومة والاجابة بحرية تامة ومعرفة الوقت المستغرق للاجابة على الاستبيان وتم ذلك في يوم - 2019/9/8.

2-6 أسلوب تصحيح الفقرات : لغرض معرفة كيفية التوصل الى الدرجة الكلية للاستبيان ، قام الباحثان بتصحيح عبارات الاستبيان وذلك بأعطائها الوزن المناسب من خلال تاشير اجابات العينة على سلم التقدير الثلاثي والذي تحددت اوزانه كما تم التطرق لها اعلاه . كما في الجدول رقم (3) . **جدول (3)**

**يبين اتجاه الفقرات والاوزان لسلم التقدير الثلاثي**

اتجاه الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	لا اتفق تماماً
ايجابي	3	2	1

**2-7 الاسس العلمية للاستبيان :**

2-7-1 الصدق : يقصد بصدق الاختبار "هو الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من اجله ، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها، (3 :199)، واختار الباحثان صدق المحتوى كونه ينسجم مع البحث ، حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على الخبراء والمختصين وعددهم (10) .

2-7-2 ثبات الاختبار : ان الثبات يعني "مدى الدقة والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها" (4 :98)، ولغرض معرفة الثبات تم حسابه بطريقة ( الفا كرونباخ ) على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددها (10) افراد والتي تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق الاسئلة مع بعضها البعض ومع كل الاسئلة بصفة عامة ، حيث بلغ مانسبته ( 87% ) وهي درجة عالية وحيث انها تزيد عن النسبة المقبولة وهي (60%) ، فأن ذلك يعني امكانية اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان الى مصداقيتها في تحقيق اهداف البحث .

2-7 التجربة الرئيسية : بعد الاعداد للتجربة الرئيسية من خلال تهيئة كافة متطلباتها وكذلك اجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل ، قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة التجربة الرئيسية المكونة من (35) مدرس رياضة العاملين في المدارس الاعدادية في قسم تربية الناصرية ، قام الباحثان بعملية توزيع استمارات الاستبيان على افراد العينة مع بيان التعليمات والخطوات التي تخص عملية الاستجابة على استمارات الاستبيان وكيفية الاجابة عليها وتم ذلك يوم الخميس الموافق 2019/9/12، وتم جمع الاستمارات في يوم الخميس الموافق 2019/9/19 .

2-8 الوسائل الإحصائية : 1- الوسط الحسابي. 2- الانحراف المعياري. 3- النسبة المئوية. 4- الفا كرونباخ 5- مربع كاي (كا<sup>2</sup>)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال اجابات افراد العينة على الاستبيان وتبويبها في جداول احصائية وقد ظهرت النتائج كما يأتي .

3-1-1 عرض نتائج محور التنظيم وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من اجابات العينة على الاستبيان كما في جدول رقم (4) .

#### جدول (4)

درجات الاستبيان	اولا : التنظيم	ت
90	توجد سجلات منظمة ومعدة من قبل المدرسين لفرقهم الكشفية	1
93	يوجد تعاون وتنسيق بين المدرسين وادارات المخيمات الكشفية مع المدارس	2
96	تتوفر امكانيات ومستلزمات تتناسب مع الاهداف الموضوع من قبل ادارة المخيمات	3
99	توجد اماكن مناسبة من اجل اقامة المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية	4
105	يوجد فرق متخصصة للقيام باعمالها قبل المخيمات واثائها وبعدها	5
102	توجد ادارة قادرة على اقامة وتنظيم المخيمات الكشفية بشكل صحيح	6

يبين الجدول رقم (4) المحور الاول التنظيم والدرجات التي تم الحصول عليها من اجابات افراد العينة على الاستبيان وتبين الدرجات انها ايجابية وتؤكد بأن العمل يجري بطريقة صحيحة وذلك مانشاهده من خلال نجاح المخيمات الكشفية برغم الصعوبات او العراقيل الكثيرة التي تواجهها في كل المراحل بسبب الظروف التي يعيشها العراق وكذلك بسبب العادات والتقاليد التي تسيطر على المجتمع العراقي بشكل عام والناصرية بشكل خاص والتي يغلب عليها الطابع العشائري وهذا مايجعل النشاطات الكشفية او غيرها من النشاطات تواجه مايعترض طريقها الا ان الادارات المسؤولة عن العمل الكشفي بشكل عام والمخيمات الكشفية بشكل خاص وهي ادارة النشاط الرياضي والمدرسي او الشعبة الكشفية تعمل باقصى جهودها وتعطي كل مالمديها وهذا مانلاحظه من خلال الاهتمام بتنظيم المخيمات وبكل ماتحتاجه من مستلزمات او ادوات وبالتالي ادى نجاحها الى الى المساهمة في اعداد قادة كشفيين متميزين على مستوى العراق،

( للتدليل على اهمية التنظيم يقول كارنجي خذ كل من شأتنا الصناعية والتجارية وكل طرق مواصلاتنا وكل امواننا واترك لنا التنظيم فخلال سنوات اربع سوف نكون قادرين على استعدادتها جميعا وكما إن تشر شلقال عندما سئل عن كيفية كسبه للحرب: بالتنظيم، وبالتنظيم، وبالتنظيم. (5:26).

3-1-2 عرض عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التنظيم كما في جدول رقم (5) .

#### جدول (5)

المحور الاول	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنظيم	35	6	92,85 %	97,5	5,612486

ويبين الجدول رقم (5) عدد افراد العينة التي تم تطبيق هذه الدراسة عليها وهي (35) مدرس وكذلك فقرات هذا المحور وهي (6) فقرات وبنسبة مئوية بلغت (92,85 %) وبلغ الوسط الحسابي (97,5) واما الانحراف المعياري فقد بلغ (5,612486) ويعزوا الباحثان اسباب الحصول على هذه الدرجات الى وجود



سجلات منظمة ومعدة بشكل جيد من قبل المدرسين لفرقهم الكشفية في المدارس ويرجع السبب الى الاشراف والمتابعة المستمرة من قبل ادارة النشاط الرياضي والمدرسي وكذلك الشعبة الكشفية في تربية الناصرية لهم مما جعلهم يحضرون انفسهم ويهتمون بفرقهم الكشفية في المدارس وهو ما جعلهم يحصلون على هذه الدرجات العالية ويعود هذه الامر الى تنظيمهم العالي والذي جاء من خلال التنظيم الجيد من قبل الادارات المذكوره اعلاه لعملمهم بشكل صحيح ، وكذلك يعود الامر الى وجود تعاون وتنسيق بين المدرسين الذين هم يعتبرون القادة الكشفيين لفرقهم الكشفية في المدارس مع ادارات المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية وهذا مادي ويؤدي الى نجاح عملهم من خلال هذا التعاون الذي يبين مدى الحرص من الجانبين على التطور والنجاح في العمل الكشفي من قبلهم ونحن نعرف ان اية مؤسسة سواء كانت صغيرة او كبيرة اذا لم يكن فيها تعاون وتنسيق بين ادارتها والعاملين فيها فأن العمل سوف يتعرض الى كثير من الازخام والفضى والضغينة بينهم وبالتالي يؤدي الى سقوط المؤسسة الى الهاوية لذلك يحث علماء الادارة على هذه الفة الايجابية والمؤثرة لبقاء مؤسساتهم تعمل بشكل صحيح وبالتالي النجاح في تطويرها وتمييزها ،ومن الاسباب الاخرى هو توفر امكانيات والمستلزمات تتناسب مع ماتم وضعه من اهداف من قبل ادارة المخيمات الكشفية ويرجع هذا الامر الى الاعداد المسبق والصحيح والذي يعبر عن خبرة ومعرفة هذه الادارة عن عملها وبالتالي الى توفير ماتحتاجه هذه المخيمات من دعم مادي او لوجستي ، وكذلك توجد اماكن مناسبة تقام فيها المخيمات الكشفية في مدينة الناصرية والكل يعرف انه يوجد فقط مكان واحد وهو في متنزه مدينة الناصرية وهو مقر قديم ولم يتم تغييره وهو مكان مناسب لأقامة المخيمات الكشفية نظراً للامور الايجابية التي توجد فيه وهذا ما جعله المكان الدائم لاقامة المخيمات الكشفية مثل توفر الاشجار والمكان الواسع والذي يطل على نهر الفرات وكذلك فان المكان تتوفر فيه الحماية الامنية ووجوده في وسط وهو محاط بجدار يمكن من خلاله الحفاظ على كل من في داخله سواء ادارة المخيمات الكشفية او الطلبة ، ومن جانب اخر توجد فرق متخصصة للقيام بالعمل سواء قبل او اثناء او بعد انتهاء المخيمات الكشفية وهذا يرجع الى التنظيم الجيد من خلال توزيع العمل كلاً حسب اختصاصه وخبرته وهذا ما يعتبر تفويض من قبل ادارة المخيم للعمل من اجل تقليل الضغوط عليها وكذلك لزيادة خبرة هذه الفرق المتخصصة وهذا ما يؤكد ان ادارة المخيمات الكشفية قادرة وهي مميزة في اقامة وتنظيم المخيمات الكشفية بشكل صحيح ويشهد بهذا الامر اعتقد كل القادة الكشفيين على مستوى العراق وذلك من خلال اشتراك قادة الفرق الكشفية في اللقاءات والمخيمات الكشفية التي تم على مستوى العراق لذلك فأن التنظيم عنصر هام وكبير في نجاح العمل ومنع حصول الفضى والتخبط بالعمل ولهذا يعد من العناصر او العمليات الادارية المهمة والكبيرة بالاضافة الى بقية العناصر . أما في مجال المؤسسات فنجد أن أهمية التنظيم تظهر من خلال فوائده الكثيرة؛ والتي أهمها: تحقيق الوفرة الاقتصادية للمؤسسة باستخدام الطاقات البشرية والإمكانيات المادية المتوفرة ، تحقيق التعاون والانسجام بين مجموعة الأفراد العاملين من خلال تجميع وتنسيق الجهود الفردية، وتعظيم، الاستفادة من نتائج التفاعل بين أفراد مجموعة العمل؛ تحديد العلاقات بين الموظفين في المؤسسة مما

يساعد كل فرد على معرفة موقعه الإداري وعلاقاته برؤسائه ومرؤوسيه وزملائه في العمل؛ تمكين المؤسسة من التعامل مع التنوع في الموارد البشرية والاستفادة من كل فرد في المؤسسة على اختلاف سلوكه وشخصيته ودوافعه؛ تصنيف العمل وتوزيعه بحسب أهمية نشاطاته وأهدافه، تقدير احتياجات الوحدات الإدارية دون مبالغة، وبحسب أهمية الأدوار الإنتاجية الملقاة على عاتق كل منها، القضاء على الازدواجية والتضارب في العمل من خلال تجزئة الأهداف وتقسيم الأعمال وتوزيع المهام حسب التخصصات؛ نقل القرارات إلى جميع أفراد المؤسسة عن طريق خطوط السلطة والمسؤولية والاتصال، تحقيق الرقابة الذاتية، فتحديد الأدوار يعني بدرجة ما تحديد السلوك والأداء المقبول، وهذا يعمل على زيادة، الرقابة الذاتية للأفراد؛ تحقيق تنافسية عالية للمؤسسة، كونه يساعد على رفع إمكانياتها في تقديم السلع والخدمات التي ترضي المستهلك، كما يساعد على تحسين مهارات المديرين والعمال في اتخاذ القرارات السليمة مما يؤدي إلى تحقيق العوامل الخاصة بالميزة التنافسية للمؤسسة (قيادة التكلفة، التميز في المنتجات، الاستجابة لحاجة العميل، الكفاءة) (توفير بيئة عمل ومناخ تنظيمي ملائم، يساعد على تنمية مهارات وقدرات الأفراد وتحسين سلوكها المرتبطة بالعمل في مختلف المستويات الإدارية؛ تيسير واجبات الإدارة والمدراء وتسهيل عملية الإشراف والرقابة، كما أن اهتمام العلماء في مختلف الإدارات بالتنظيم قد يبرز أهميته، فوجد أن علماء الاقتصاد يرون بأنه الأداة الأنسب لتنظيم الموارد الطبيعية النادرة، ويهتم علماء الاجتماع به لتأثيره على تماسك الجهود الجماعية، بينما علماء النفس يرون أنهم هم للآثار التي يحدثها التفاعل بين الأفراد والاختلافات التي يظهره سلوكهم (126:6-127)

3- 2 عرض نتائج محور التخطيط وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من اجابات العينة على الاستبيان كما في جدول رقم (6) .

جدول (6)

ت	ثانياً : التخطيط	درجات الاستبيان
1	يتم انجاز العمل وفق الخطط الموضوعة سواء قبل المخيمات او خلالها	104
2	توجد خطط بديلة تحسباً لاي طارئ ممكن ان يحصل خلال اقامة المخيمات الكشفية	105
3	توجد ادارة قادرة على وضع خطط قصيرة وطويلة الاجل تساهم بتطوير العمل الكشفي	95
4	يوجد تخطيط مستمر من اجل اقامة الاجتماعات التي تخص العمل الكشفي	98
5	تقوم الادارة في اقامة دورات تطويرية للمدرسين او القادة الكشفيين فيما يخص التخطيط في العمل الكشفي	96
6	يقوم المدرسين بتقديم مقترحات من اجل تخطيط العمل وتطويره للمستقبل	99

يبين الجدول رقم (6) المحور الثاني وهو محور التخطيط وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من افراد العينة التي تم اجراء هذه الدراسة عليهم وتوضح هذه الدرجات ان الادارة قادرة وناجحة في التخطيط بشكل صحيح ويأتي عامل النجاح وخصوصاً التي الى عامل المعرفة والخبرة في هذا العنصر المهم من العناصر الادارية وذلك لانه بدون تخطيط فان العمل سوف يجري بصورة غير صحيحة لانه سوف يكون هناك تخطيط

في كل شيء وهذا ما نلاحظه في العراق وبمختلف مؤسسات الدولة العراقية من فوضى وتخبط وهذا يرجع الى ضعف الجانب التخطيطي لدى القائمين على ادارات هذه المؤسسات ولذلك تولي جميع دول العالم الى عامل التخطيط اهمية كبيرة ولذلك توجد شركات خاصة ومنظمات فقط في التخطيط ووضع الخطط للمؤسسات من اجل النجاح ومن اجل ان يكون العمل يسير على خارطة طريق وليس على اجراءات فورية تعبر عن مدى ضعف امكانية من يوجد على راس هذه الادارات في ادارة مؤسسته، (أهمية التخطيط وله فوائد عديدة يمكن إجمالها فيما يلي: يساهم في وضع أهداف واضحة ومتناسقة للعمل، تتحدد من خلالها مختلف الاتجاهات مما يسهل التنسيق والتكامل بين الجهود المختلفة في المؤسسة لتحقيق الأهداف بنجاح ويساعد على التفكير المنظم ويقلل من النشاط العشوائي والجهود المتداخلة غير الضرورية ويعمل على تنسيق وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف من خلال تحديد الأنشطة والإمكانيات الضرورية، لذلك؛ يساعد على مواجهة حالة عدم التأكد بالتنبؤ العلمي و، تهيئة البدائل؛ ويسهل عملية الرقابة بعد التنفيذ و يقلل من وقت إنجاز العمل وبالتالي الاقتصاد في الموارد، الوقت، الجهد التكاليف ويحسن المناخ السلوكي للمؤسسة، حيث أنه يجعل كل من المهام الوظيفية، السلطة، التنظيم، نظاماً للاستخدام، المكافأة والانضباط حصيلة تفكير عقلائي وموضوع مراجعة وتطوير، وبذلك نضمن تكريس الاستقرار وخلق علاقات حسنة بين الأفراد والإدارة. (7: 72)

3-2-1 عرض عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التخطيط كما في جدول رقم (7) .

جدول (7)

المحور الثاني	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	35	6	94,76%	99.5	4.135215

ويوضح الجدول رقم (7) الذي يبين عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التخطيط ويعزوا الباحثان اسباب الحصول على هذه الدرجات الى ان الاعمال المنجزة وهي المخيمات الكشفية تسير وفق خطط موضوعه من قبل القائمين على ادارات هذه المخيمات وكذلك قسم النشاط الرياضي والمدرسي وشعبة الكشافة في تربية الناصرية لذلك نجد اجابات العينة تؤكد هذه الكلام وهذا لم يأتي من فراغ وانما من الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها هذه الادارات من خلال المدة الطويلة في العمل الكشفي والدخول في دورات تطويرية سواء داخلية او خارجية وايضاً وجود خطط بديلة تحسباً الى اي حالة طارئة ممكن ان تحدث اثناء او قبل المخيمات الكشفية وهذا يرجع ايضا الى المهنية والمعرفة الكبيرة في ادارة هذه المخيمات وهذا ما يؤكد وجود ادارة ناجحة وقادرة على وضع خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل والتي ساهمت وتساهم بتطوير العمل الكشفي في مدينة الناصرية ونجد ذلك الامر من خلال عدد المخيمات الكشفية التي يتم اقامتها في مدينة الناصرية وفي مختلف الاعمار والفئات وكذلك على مستوى العراق كل هذا الامر جعل الادارة تحصل على هذا النجاح الكبير المتوالي على مدى سنوات متعددة لذلك نجد هناك تخطيط مستمر

بين ادارة قسم النشاط المدرسي والرياضي وكذلك شعبة الكشافة مع القادة الكشفيين وهم المدرسين في المدارس وان هذه الاجتماعات الدورية التي تتم ادت وتؤدي الى هذا النجاح الكبير في اقامة ونجاح المخيمات الكشفية في الناصرية وهناك جانب اخر وهو ان هذه الادارات تقوم بأقامة دورات تطويرية للقادة الكشفيين من اجل تطوير عملهم خصوصاً ان هناك العديد من المدرسين الجدد والذين تم تعيينهم حديثاً لديهم ضعف وقصور في جانب العمل الكشفي لذلك فان هذه الادارات المعنية تقوم بادخالهم في دورات تطويرية وكذلك منهم من يذهب الى خارج العراق للحصول على رتب كشفية عالية وكذلك من اجل تطوير وتنمية عملهم في المجال الكشفي وايضاً فان المدرسين يقومون بتقديم مقترحات في جانب تخطيط العمل الكشفي وتطويره وهذا ما يؤكد معرفتهم بهذا العمل من خلال الخبرة التي تم الحصول عليها من خلال الدورات والعمل لفترات طويلة وهذا كله يرجع الى الادارات المعنية التي تقوم بهذا العمل الناجح ويرجع الى معرفتها بجوانب العملية الادارية نظراً لتأثيرها في قيادة وعمل المخيمات الكشفية، (يعتبر التخطيط الوظيفة الأولى للقيام بأي نشاط وهو تحليل بيانات عن الماضي واتخاذ قرارات في الحاضر ولبناء شئ في المستقبل . وهو أيضا اختيار بين بدائل متعلقة بأهداف والسياسات والخطط والبرامج لتحقيق هذه الأهداف معنى أنه ينطوي على صنع قرار مرتبط بشي غير محدد المعالم . ويرتبط التخطيط بما هو متاح من زمن ويرى البعض أنه عبارة عن عملية التفكير التي تسبق اتخاذ القرار) (8:28) .

3-3 عرض نتائج محور الاتصال وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من اجابات العينة على الاستبيان كما في جدول رقم (8) .

#### جدول (8)

ت	ثالثاً: الاتصال	درجات الاستبيان
1	يساهم الاتصال بين الادارة والقادة الكشفيين في انسيابية العمل ونجاحه	105
2	يتضمن الاتصال تبادل الافكار والآراء حول المشكلات والمسؤوليات وليس اوامر فقط	100
3	يتم من خلال الاتصال اطلاع المدرسين عن كل ما يستجد ويحصل في العمل الكشفي	88
4	يعد الاتصال اداة اساسية للتواصل والاشراف على أعمال القادة الكشفيين سواء في المدارس او المخيمات الكشفية	95
5	تنقل المعلومات والتعليمات الى المدرسين بشكل دقيق وواضح وسهل	102

يبين الجدول رقم (8) المحور الثالث وهو محور الاتصال وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من افراد العينة التي تم اجراء هذه الدراسة عليهم وتوضح هذه الدرجات ان عملية الاتصال تتم بشكل صحيح على درجة عالية من المسؤولية والمقبولية من قبل المدرسين لذلك نرى اجابات العينة ايجابية في هذا الجانب ويعتبر من العناصر الادارية المهمة والتي للأسف يهملها الكثير من المدرء حيث ان اغلبهم يجعل عوائق اما الاتصال بمرؤوسيه معقده ويتجنبون التواصل مع مرؤوسيهم معللين ذلك بان الموظف يعرف عمله ولذلك عليه ان يقوم بهذا العمل ولايحتاج الى تواصل وتلك المؤسسات التي يرأسها مثل هذه الادارات تجد هناك ضعف في

عملها واحباط من قبل المرؤوسين وذلك لاهمال الادارة لهم لذلك نجد علماء الادارة يؤكدون على هذا العنصر ذات التأثير الكبير والمهم ، لذلك نجد في هذه الدراسة ان عملية الاتصال والتواصل مابين الادارات المعنية والقادة الكشفيين تتم بشكل متميز وهذا ما أدى الى نجاح عملهم من خلال سهولة الاتصال قبل او بعد اقامة المخيمات الكشفية والتواصل فيما بينهم بكل ما يخص العمل الكشفي في مدينة الناصرية . ( إن الاتصالات التنظيمية باعتبارها جوهر العملية، لما تكتسبه من أهمية في تقوية الروح المعنوية للعمال، ويساعدهم على الاطلاع الدائم عما يحدث بداخلها، وما تواقبه من تطور، فالتغذية الراجعة باعتبارها وسيلة، ويعبر من خلالها العمال عن آرائهم وإبدائه.

إن نجاح أي منظمة في تحقيق أهدافها متوقف على مدى نجاح الاتصالات فيها، لا ينبغي النظر إليها على أنها عملية مستقلة قائمة بذاتها، إنما هي عملية أساسية تعتمد عليها كافة العمليات الإدارية الأخرى. فمكانة الاتصال وأهميته داخل المنظمة، يخلق جو ملائم للعمل، يحقق للعامل الرضا والرفع من معنوياته وللمنظمة تحقيقاً للأهداف.

يحقق الاتصال نظام الشورى وتبادل الرأي، وإعطاء الفرصة للعاملين لنقل ان شغالاتهم و اقتراحاته فهو يقلل من الدور السلبي والإشاعة في الوسط العمالي )، (9: 1).

3-3-1 عرض عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الاتصال كما في جدول رقم (9) .

جدول (9)

المحور الثالث	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتصال	35	5	93,33%	98	6.670832

ويوضح الجدول رقم (9) الذي يبين عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الاتصال ويعزوا الباحثان اسباب الحصول على هذه الدرجات الى ان الاتصال بين الادارة وبين القادة الكشفيين المدرسين في المدارس يساهم في انسيابية العمل ونجاحه ويأتي هذا النجاح من خلال استخدام وسائل اتصال صحيحة تناسب الموقف وهذا ما جعل المدرسين يعطون نتائج ايجابية من خلال الاجابة على الاستبيان وبشكل كبير وكذلك يتضمن الاتصال تبادل الافكار والآراء حول المشكلات والمسؤوليات وليس توجيه اوامر فقط وهذا ما يؤكد التعاون بين جميع الاطراف وكذلك العلاقات الطيبة والودية بينهم والتي تسمح بهذه الامور. والتي للأسف يوجد الكثير من التنظيمات وخصوصا وفي مختلف مجالات الحياة لاتولي اهمية للعاملين لديها فقط تعطي تعليمات واوامر من دون حوار او نقاشات بالرغم من ان العاملين هم على تماس مع العمل وان الادارات تعتمد على ماينقل اليها من اخبار ولكن في المخيمات الكشفية نجد عكس هذا الموضوع وان هناك مناخ ايجابي بين الاطراف بالتعامل والتواصل وتحقيق رغبات وواجبات العمل والعاملين وهم القادة الكشفيين وايضاً يتم من خلال الاتصال اطلاع المدرسين عن كل ما يستجد

ويحصل في العمل الكشفي وهذا ما يبين ويؤكد الكلام اعلاه وهو وجود العلاقات الطيبة والودية وكذلك المسؤولية وانكار الذات من قبل الادارات التي يختص عملها بالمجال الكشفي لهذا نجد ان القادة الكشفيين لديهم اطلاع مستمر عن المستجدات عن كل ما يخص العمل سواء في المخيمات الكشفية او الدورات التطويرية او اي لقاء كشفي وكذلك يؤكد المدرسين على ان الاتصال يعد اداة اساسية للتواصل والاشراف والرقابة والمتابعة على أعمال القادة الكشفيين سواء في المدارس او المخيمات الكشفية و تنقل المعلومات والتعليمات اليهم بشكل دقيق وواضح وسهل .(إن الاتصالات لها دور مهم في المنظمة وفي تكوين مناخ تنظيمي إيجابي، فوجود اتصالات فعالة ودقيقة سواء كانت هابطة أو أفقية، على عكس الهابطة فعدم تقبل اقتراحات العمال ووجهات نظرهم يؤدي إلى توليد الضغوط مما ينعكس على الأداء .ويؤدي النسق الاتصالي الفعال دورا أساسيا في تزويد العمال بالأمن وروح الانتماء، مثل :بعثر سائل الشكر المدح ولوحات التقدير الزيارات، مما يساهم في التحفيز وبذل الجهد، وخلق من اخملائم للعمل .(10: 49).

3-4 عرض نتائج محور اتخاذ القرارات وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من اجابات العينة على الاستبيان كما في جدول رقم (10) .

جدول (10)

ت	رابعاً : اتخاذ القرار	درجات الاستبيان
1	توجد دقة ووضوح في عملية صنع واتخاذ القرارات فيما يخص العمل الكشفي	100
2	توجد مشاركة من قبل الادارة مع القادة الكشفيين في عملية صنع القرارات	95
3	يوجد تقبل من الادارة لوجهات النظر والآراء المختلفة من المدرسين قبل اثناء وبعد اقامة المخيمات الكشفية	90
4	توجد رغبة من قبل المدرسين في مشاركة الادارة في عملية اتخاذ القرارات	101
5	تعتقد إن مشاركة المدرسين في اتخاذ القرارات يزيد من جودتها وصحتها وتنفيذها	105

يبين الجدول رقم (10) المحور الرابع وهو محور اتخاذ القرار وفقراته والدرجات التي تم الحصول عليها من افراد العينة التي تم اجراء هذه الدراسة ويؤكد الباحثان ان من اكثر الامور التي تقوم بها الادارات بشكل عام وادارة المخيمات الكشفية والعمل الكشفي بشكل خاص هي اتخاذ القرارات ولذلك فهي مسؤولية كبيرة لمن يعمل في الادارة ولذلك يجب عليه ان تكون قراراته وفق معلومات صحيحة وان تتم مشاركة الجميع في عملية صنع القرار لكي يكون ناجح وكذلك ليتم تطبيقه من قبل الجميع كونهم شاركوا فيه و ان عملية اتخاذ القرارات الصحيحة تعتبر من الامور الصعبة لكون الانسان يستطيع ان يكتسب المهارات عن طريق التعلم والممارسة المستمرة لكن الامر هنا مختلف ورأينا وشاهدنا على مختلف مراحل التأريخ بان قياديين لهم خبرة وباع طويل بالادارة الى ان كان لديهم قرارات خاطئة وادت الى خسارتهم، لذلك تحتاج عملية صنع واتخاذ القرار الى تهيئة كل المعلومات التي تساعد في انجاحها ، (اتخاذ القرارات عملية تمارس في كافة المستويات الادارية في المنظمات مع اختلاف نوع واهمية القرار الذي يتخذ في هذه المستويات وهي مستوى الادارة العليا والتي

تتخذ القرارات المتعلقة بالخطط والسياسات والاهداف ،ومستوى الادارة الوسطى والتي تتخذ القرارات الخاصة بتنفيذ الخطط والسياسات ، والادارة المباشرة التنفيذية والتي تتخذ القرارات اليومية التفصيلية في العمل الروتيني والعمل التنفيذي اليومي ،ومن هنا يعتبر اتخاذ القرار ذو دور هام في العملية الادارية بل يعتبر عملية ادارية في حد ذاتها ومعيار يقاس على اساسه مدى نجاح او فشل العمل الاداري ويعتبر من هذا المنظور اهم وسيلة للقيادات الادارية للأطلاع بمهامها الوظيفية في انجاز الاعمال عن طريق الاخرين ). (11:205).

3-4-1 عرض عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور اتخاذ القرار كما في جدول (11)

جدول (11)

المحور الرابع	عدد افراد العينة	عدد الفقرات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتخاذ القرار	35	5	93,52%	98.2	5.80517

ويوضح الجدول رقم (11) الذي يبين عدد افراد العينة وعدد الفقرات والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور اتخاذ القرار ويعزو الباحثان اسباب الحصول على هذه الدرجات الى ان هناك دقة ووضوح في صنع واتخاذ القرارات من قبل الادارة والتي ادت الى اتخاذ قرارات صحيحة وناجحة وهذا ماكداه افراد العينة من خلال اجاباتهم على الاستبيان كون ذلك يرجع الى مشاركة الادارة مع القادة الكشفيين في هذه العملية وهي تعتبر من الامور الناجحة والايجابية للادارة وهذا ما تقوم به المؤسسات اليابانية وهو الادارة بالمشاركة لكي تكون القرارات مبنية على معلومات واسس صحيحة يشترك فيها جميع العاملين وفي مختلف الادارات وذلك وان من اسباب نجاح هذه الطريقة بالادارة هي انها ترسل رسائل ايجابية الى العاملين بانهم مهمين لديها و لهم الدور الكبير والمهم في تسيير المؤسسات ومن جانب اخر فان مشاركة العاملين في صنع القرارات سوف يؤدي الى تطبيقها من قبلهم كونهم كانوا جزء من هذه العملية وايضاً تؤكدوا ان مشاركتهم كانت ايجابية وناجحة ، ويؤكد المدرسين ان الادارة المسؤولة عن العمل الكشفي بشكل عام والمخيمات الكشفية بشكل خاص تتقبل وجهات النظر وحتى لو كانت مخالفة وبعيدة عن الواقع وهذا يرجع الى الحنكة الكبيرة التي تتمتع بها هذه الادارة وهو مثلما قلنا سابقا يرجع الى نجاحها في عملها على مر سنين طويلة ويشهد بذلك كل من يعمل معهم ويرجع هذا الامر الى وجود رغبة من قبل المدرسين في مشاركة الادارة في عملها ومساعدتهم على تقليل الضغوط واعباء العمل عنهم من خلال هذه المشاركة ومن جانب اخر يعتقد المدرسين ان مشاركتهم تؤدي الى جودة القرارات وصحتها وبالتالي تنفيذها لانهم جزء ممن صنعها ولذلك عملية اتخاذ القرارات من الوظائف العناصر الادارية الاكثر تأثيراً لانها تاتي بعد عدة عناصر وهي التنظيم والتخطيط والاتصال ليأتي دورها لذلك يجب ان تكون العناصر الادارية التي تسبقها تتم بصورة صحيحة لكي تكون النتائج صحيحة (يعتبر اتخاذ القرار مكوناً اساسياً من مكونات العملية الادارية وهو ذات ارتباط بوظائف الادارة الاربع وهي

التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتي تدخل في اطار كل الممارسات الادارية في المنظمات ،وان كان اتخاذ القرار يدخل في كيفية اداء وظائف الادارة الارباع الا انه وثيق الصلة بوظيفة التخطيط وتجمل هذه العلاقة بعبارة ان كل خطة قرار وليس قرار خطة ، واتخاذ القرار اداة لحل مشاكل المنظمات وتقرير خطتها وبرامجها وسياساتها وهو اختيار بين البدائل ويوصف بأنه نشاط اداري مرتبط بوضع الخطط وتحديد الاهداف ورسم السياسات )

(109 :12)

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 4-1 الاستنتاجات :

- 1- وجود خطط موضوعة بقدر كبير من النجاح من قبل ادارة المخيمات الكشفية بشكل خاص والعمل الكشفي بشكل عام وهذا مادي الى نجاح العمل فيها .
- 2- تنظيم العمل يتم بشكل صحيح وهذا يؤكد وجود ادارة قادرة على اقامة وتنظيم المخيمات الكشفية
- 3- تتقل المعلومات والتعليمات الى المدرسين بشكل دقيق وواضح وسهل وهذا مأيؤكد وجود اتصال وتواصل جيد بينهم .
- 4- يوجد تقبل من الادارة لوجهات النظر والآراء المختلفة من المدرسين قبل واثناء وبعد اقامة المخيمات الكشفية وهذا مأيؤكد ان الادارة تسعى بشكل دائم الى مشاركة المدرسين في عملية صنع القرار .

##### 4-2 التوصيات

- 1- تعميم نجاح الادارات المسؤولة على العمل الكشفي على مختلف الانشطة الرياضية والاستفادة من خبرتهم من خلال نقلها الى مختلف المؤسسات الرياضية .
- 2- ادخال المدرسين الجدد في التعيين في دورات تطويرية للعمل الكشفي من قبل هذه الادارات وذلك لخبرتهم الطويلة ونجاحهم في ادارة مؤسساتهم الكشفية .
- 3- استخدام نظم اتصالات متنوعة وخصوصاً الحديثة في مجال التكنولوجيا في العمل الكشفي وعدم الاعتماد فقط على الطرق القديمة وبالرغم من ذلك فانها ناجحة في عملها .
- 4- اجراء دراسات اخرى تشارك فيها جميع الفئات العمرية والمراحل الكشفية للتأكد من الادارة ناجحة مثلما هي الان على مستوى مدارس الاعدادية في مدينة الناصرية .

##### المصادر

- 1- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، عمان مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع ، 2000، .
- 2- ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001 .



- 3 - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 .
- 4- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، ملاكز الكتاب للنشر 2006 .
- 5- كامل بربر، إدارة الموارد البشرية وكفاءة الأداء التنظيمي، الطبعة الثانية، الإسكندرية :المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، 2000 .
- 6- عبد الله عزة بركات؛ علي عباس،مدخل إلى علم الإدارة،) عمان :دار النظم للنشر،2000 .
- 7- مهدي حسن زويلف، الإدارة نظريات ومبادئ، الطبعة الأولى،) عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.
- 8- نعمان عبد الغني ولطيفة عبدالله شرف الدين :الإدارة الرياضية ،ط1،البحرين ،وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر 2010،.
- 9- ايهاب محمود عايش الطيب : اثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي في شركة الاتصالات الفلسطينية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال الجامعة الاسلامية،غزة، فلسطين 2008 ،
- 10 - ابراهيم احمد البدر،المناخ التنظيمي وعلاقته بضغط العمل، دراسة ميدانية طباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة- الرياض،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الادارية،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، 2006،.
- 11- سعيد يسن عامر وعلي محمدعبد الوهاب ، الفكر المعاصر في التنظيم والادارة ، مركز وايد سيرفس للاستشارات والتطوير الاداري ، القاهرة ، 1994.
- 12- زكي محمود هاشم :العملية الادارية ،وكالة المطبوعات ،الكويت ،1980-1981.